صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بصحة نسبه أزكى من عمله بحسبه وا تعالى يقوي أسبابك المتينة ويمتع العيون بلوامعك المبينة ويمسك بك ما طال به إرجاف أهل المدينة .

الوظيفة الثانية القضاء .

وكان في الزمن القديم بها قاض واحد شافعي ثم استقر بها قاضيان آخران حنفي ومالكي يكتب لكل منهم توقيع في قطع الثلث بالسامي بالياء .

وهذه نسخة تقليد بقضاء الشافعية بالمدينة النبوية .

الحمد الذي جعل الشرع الشريف دافق السيول وفي طيبة له الأصول ومنها نشأ وتفرع فله في البسيطة عموم وشمول وكل قطر به مشمول وكل ربع به مأهول وتأكد به المعلوم وتبدد به المجهول وزالت الشرائع كلها وهو إلى آخر الدهور لا يزول .

نحمده وحمده يطول ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة عمرت بها طلول ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أشرف رسول وأكرم مأمول وأفضل مسؤول ومهند من سيوف ا مسلول A وآله وصحبه الطيبي الفروع والأصول وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن الشرع الشريف معدنه في أرض ثوى خير الرسل فيها ومنشؤه في بلد ملائكة ا تحميها فلا يلي أقضية الناس إلا من طالت ذوائب علمه وأشرقت ثواقب فهمه وبنيت على الأصول قواعد حكمه وتحلى بالورع فتجلى في سماء النجاة كنجمه .

ولما كان فلان هو الذي جذبته السعادة إلى مقرها وخطبته المغفرة إلى